

الكويت بلد الخير(سحر البيان)

محمد حسان الطيان

بلادي يا مضيئات المساعي ومن تعلي الزمان اذا تردى وما انتهبوا الزمان هدى وعنقا وتمنح تائه الاراء رشدا لك الايام مرقا للمعالي
فليس ترين للعلباء بدا انها الكويت بعزتها وكرامتها - [00:00:00](#)
في في ايام اعيادها وافراحها يخاطبها الشاعر يعقوب السبيعي بقصيدة كنت بدأتها امس معكم ايها السادة وهي القصيدة التي يقول
في مطلعها تقول الشمس للوطن المفدى تبارك يومك المحمود جدا. يبارك للكويت في عيدها في فرحها في - [00:00:49](#)
ارداد كرامتها وعزتها بعد ان حاق بها ما حاق. وبعد ان حل بها ما حل. ثم يستأنف في هذه الابيات وقد شرحت وآآ حلت آآ الابيات
الاربعة من هذه القصيدة لاتابع اليوم معكم هذه القصيدة الجميلة - [00:01:19](#)
الدالية التي يقول فيها بلادي يا مضيئات المساعي ومن تعلي الزمان اذا وحقا ما قال الشاعر الكويت تسعى في الخير مذ كانت سميت
بلد الخير بل سمي اميرها امير الانسانية. لما لها من اياد بيضاء - [00:01:39](#)
اه ليس في بلاد العرب فحسب وانما في العالم اجمع. ما ان تسمع بنائبة ان تنوب او كارثة تكون او فقر كائن في بلد ما او او او
عطش - [00:02:07](#)
ان او جوع او ما شابه ذلك الا وانت تجد للكويت ولاهلها الكرام. هناك اياد تجد ايادي بيضاء من حفر بئر واطعام جائع اغاثه ملهوف
طبعاً اقولها بالمفرد وهي بالجمع دوما. هذه لا تكاد تحصى. هذه الخيرات التي عمت - [00:02:27](#)
الدنيا باسرها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يديمها على الكويت وهذا والله رزق ساقه الله الى من يستحقه كلما اه ابدى صاحب الخير
هذه المعونة وهذه الايادي البيضاء زاد الله في رزقه - [00:02:57](#)
تصديقا لقول الله سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم وهذا امر مجرب من لم يجرب فليجرب كلما امعنت في آآ اكرامك للآخرين في
وجدتك في لهفتك في نصرتك في وقوفك الى جانب المظلوم كان الله معك وزادك من فضله. هذا امر مجرب ومن لم يجرب -
[00:03:21](#)
فليجرب بلادي يا مضيئات المساعي لا تتوقف مساعي الكويت عند الخير تسديه لكل طالب بل لكل مستحق بل لمن يستحق ولمن لا
يستحق وربى يسدي احيانا لمن لا يستحق ولكن على حد قول الشاعر الحطيئة من يفعل الخير - [00:03:54](#)
لا يعدم جوازيهم. لا يذهب العرف بين الله والناس قد تضع احيانا انت معونتك عند من لا يستحقها وعند من قد ينكرها ولكن الله
سيحفظها لك وسيجزيك عنها اجرا عظيما - [00:04:24](#)
قلت ايها السادة ان قول الشاعر هنا بلادي يا مضيئات المساعي هذه المساعي لا توقفوا عند مساع في الخير او في الصدقة او في
الزكاة او في العطاء او في الكرم. بل هي - [00:04:41](#)
تتعدى كل ذلك الى مساع في الصلح بين الدول. الى مساع للحد من الظلم. الى مساع عظيمة قد تتجاوز الامة الى الامم الاخرى. فتقف
الكويت وما اكثر ما وقفت مع الحق وتقف في سبيل رأب الصدع وتقف في سبيل اعادة الاخوة بعضهم - [00:05:10](#)
الى بعض وتقف في سبيل الحد من طغيان اخ على اخر او دولة على دولة وهذا امر ينبغي ان يذكر في شكر فما اكثر تلك المساعي
الحميدة التي عرفت عن الكويت ثم يقول - [00:05:40](#)
ومن تعلي الزمان اذا تردى الكويت لا تعلي الاشخاص فحسب بل تعلي زمان اذا تردى والزمان الحقيقة هنا يعني آآ لك فيه ان تجوب
الافاق. قال الشاعر يقول هنا الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان. فاهل الزمان المقصود الذين اذا - [00:06:00](#)

اصيبوا وتردوا في مهلكة او في كارثة او في زلزال او ما اشبه ذلك فان من شأن الكويت ان تمد لهم يد العون وان تعليمهم وان تجبر كسرهم ثم يقول ومن تهبوا الزمان هدى وعمقا وتمنح تائه الراء رشدًا. ما انتهى - [00:06:30](#)

بلادي الضمير بلادي يا مضيئات المساعي ومن تهبوا الزمان. هذه التي تهب الزمان هدى وعمقا. ما اجمل هذا البلد الذي يهدي الزمان الهدى والرشد يمنح تائه الراء رشدًا. اذا تاه المرء فان هذا البلد - [00:07:00](#)

يرده الى رشده. اذا وجد آآ حقا مضاعا او ظلما واقعا او شيئا من هذا القبيل فانه يرد الامور الى رشدها. لك الايام مرقا للمعالي فليس ترين للعلياء بدا اذا انت دائما ضاربة في الترقى. انت دائما ذاهبة الى المعالي. وكأن - [00:07:32](#)

انما هي درج ترتقين فيه الى اعلى المعالي فانت لا ترين فليس ترين للعلياء بدا. لا ترين بدا من العلياء. دائما تطلبين اعلى الرتب وهذا لا يكون الا لمن علت نفسه وسمت - [00:08:06](#)

ولله در المتنبي يقول واذا كانت النفوس كراما تعبت في مرادها الاجساد او الاجسام آآ يعني هذا الوصول الى لابد له من بذل لابد له من تعب لابد له من نصب آآ ابو تمام ايضا يقول - [00:08:30](#)

بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب. اه من رأى ان العليان انه لابد من هذا من هذه العلياء فهذا له ثمن والكويت بفضل الله عليها تدفع كل - [00:08:52](#)

هذه الاثمان ثم يختتم واختم بهذا حلقتي بقوله توالد فوق ارضك كل مجد وكنت ادهر للامجاد مهذا - [00:09:12](#)